

## (٨) شرح معلقة امرئ القيس

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقال ابن القيس فقلت له لما تمطر بصلبه  
واردف اعجازه وناء بك الكلكي. ما معنى تمطرى - 00:00:00

تمدد تمدد ومنهم في القرآن ثم ذهب إلى أهلة يتمنطاه قال لأن الشريا علقت في مسامها بامراس كتان إلى صم  
جندل. هذا البيت من شواهد المفسرين على مسألة ما هي - 00:00:20

للمسرين على أن المراد بالصيام هو الامساك. أحسن مطلاقا الصواب. نعم الكلام أحسن. ما معنى قوله في مسامها؟ أي محل  
سكنها. أحسن. صحيح. بارك الله فيكم الحمد لله شيخنا نعم شيخنا افضل آآ ذكرتم ان - 00:00:50

إلى قوله وليل كموح البحر انتقل عن الكلام عن صديقه ومحبيه بعد ذلك ذكر قال فقلت له لأنه يخاطب شخصا. فقلت لليل  
ويخاطب الليل. نعم الله يحفظكم ويبارك فيكم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه ومشايخه  
والسامعين والمسلمين أجمعين - 00:01:20

قال ابن القيس وقربة اقوام جعلت عصابها على كاهن مني لون مرحل ووادي تلوث معاير قفر قطعته فقلت له لما عوى ان شأننا قليل  
الفنى ان كنت لما تمولي كلانا اذا ما - 00:01:50

وقد اغتدي والطير في وكتاتها بمنجرد القيد الاولى هيكل يكرم مكرم لفر مقبل مدبر معا. كجمد صفو حطه السيل من علي. وميت  
يزل اللبد عن حال متنه كما الصفوء بالمتنزل بسح اذا مسابحات على الونا اثنين غبارا بالكليل المرتل على العقب جياش لأن اهتزمه -  
00:02:10

بارك الله فيك وقربة اقوام جعلت عصابها كاهل مني ذلول مرحل. قال في الطرة لم يذكر جمهور الائمة لامرئ القيس هذه الآيات  
الاربعة من قوله وقربة اقوام من الى قوله كلانا اذا ما نال شيئا افاته ومن يحترث حرثي وحرثك يهزمي. وهذه الآيات رواها -  
00:02:40

والديناري وابن قتبية ليتأبط شرا وهي اشبه بسرع اللص والصلووك لا بكلام الملوك كان في شرح الشيخ احمد الامين الشنقيطي على  
المعلقات العشر. تأبط سرا فاتك من فتاك العرب وصهاديكهم. وقربة اقوام جعلت عصابها اي ورب قربة اقوام - 00:03:10  
جعلت عصابها اي بكاءها الذي تسد به على كاهين. الكاهن أعلى الظهر عند مركب العنق فيه. الكاهن متلقى العنق بالظهر. متلقى العنق  
بالظهر يقال له الكاهن وجمعه كواهل على كاهل مني ذلول مدلل بالعمل. مرحي كثير الترحال. المرة تلو الأخرى في سبيل المعالي -  
00:03:40

يقول جعلت كاهلي مدللا ومرحلا. وهذا تمدح بتحمل الحقوق ودفع الديات وقرى الأضيف واعطاء العفة والسائلين. او هو تمدح  
بحمدة الرفقاء في السفر ووادي كجوف العير قفر قطعته بي الذئب يأوي كالخليل المعين اي ورب واد كجبل - 00:04:10  
جوف الشيء باطنها والجمع اجواف والعير الحمار وجوف الحمار الوحشي لا ينتفع به. وقيل رجل من العمالقة كان يسكن واديا خصبا  
فسافر ابناءه واصابتهم صاعقة. فأهلتهم الصاعقة. كفر بالله والعياذ بالله. فسلط الله على واديهم - 00:04:40  
دينارا فاحرقته حتى اصبح واديه قفرا. فقام يضرب به المثل في كل ما لا بقية له. وادي في العين قفر القفر مكان الخالي. لا نبات  
فيه ولا انيس. قطعته بي الذئب يا - 00:05:10

الذئب الحيوان المفترس المعروف. سمي ذئبا لاتيانه من كل ناحية. كالريح تهب من كل نار ناحية فهو اذا حذر من ناحية اتي من

غیرها. ومنه قوله تعالى قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبة. وقرى - 00:05:30  
ابداء الهمزة ياء ده ان اكله الذئب. وهي قاعدة في كل اسم ثلاثي عينه همزة ساكنة. فانه يجوز ابدالها حرف مد من جنس ما قبلها.  
يعني تقول مثلا في رأس فأس وفي فأس رأس - 00:05:50  
وفي ذئب ذئب. وفي بئر بير. وفي رئم ريم. وفي بؤس بؤس وفي سؤر سور يأوي كالخدع. الذي خلعه اهله بخبطه. والخدع من  
خلعه قبيلته بسبب كثرة جنایاته. معيني كثير العيال اجتمع عليه كثرة العيال والخلع. وكان الرجل - 00:06:10  
رجل منهم يأتي بابنه الى الموسم ويقول الا انني قد خلعت ابني. وان جر لم اضمن. وان جر عليه لم اطلب وعكسه التبني. ان يعمد  
الرجل الى غير ابنه. فيقول هذا ابني ارثه ويرثني واعقل عنه - 00:06:40  
ويعقل عنی يقول رب واد قفر يشبه بطن الحمار الوحشي او يشبه وادي ذلك الرجل جل من العمالقة لا انيس فيه قطعته في وقت كان  
الذئب يأوي فيه من شدة الجوع. كالرجل الذي خلعه - 00:07:00  
اهله وقطعوا صلتهم به. فقلت له لما عوى ان شأننا قليل الغنى ان كنت ذمة تمولي. فقلت له لما عوى صاح ان شأننا اي شأنی وشأنك  
قليل الغنى المال. ان كنت لما تتمويل الرجل - 00:07:20  
طرد مال اصله ان كنت لما تتمويل حذفت احدى الثنائين تخفيفا ومن شواهدہ في القرآن احسنت نطلاقكم نارا تلظى اي تتلظى وايظا  
احسنست. ما لكم لا تناصرون اي ما لكم لا تتناصرون. يقول قلت للذئب لما صاح الكلاب - 00:07:40  
انا فقير لا نملك مالا. يعني لا اغنى عنك شيئا. ولا تغفي عنی شيئا. فكذا نا يطلب شيئا يأكله. اجاب عواد الذئب بقوله في هذا كلانا اذا  
ما نال شيئا افاته. ومن يحترف حرثي وحرفه كيهزو لي. كلانا اذا ما نال شيئا من المال افاته اتلفه - 00:08:10  
ومن يحترف حرثي وحرثك يعني من يعمل عملي وعملك يهزو لي يصير هزيلا اصل الحرف اصلاح الارض والقاء البذر فيها. وقد  
يستعار لمطلق السعي والكسب. قال تعالى من كان يريد الحمر الآخرة نزل له في حرثه - 00:08:30  
والحرص والاحتراف واحد. يهزو لي يهلك الهزال دوام فقره. يقول انا وانت نسعى لطلب الرزق. واذا تلنا شيئا اتلفناه فلم نلقي منه  
شيئا. ومن عمل بعمله وعملك اصحابه الهزال والفقر - 00:08:50  
قال وقد اغتندي والطير في اوكتانها بمنجرد قيد الاوابد هيكلی وقد اغتندي ابتكر اخرج في وقت الغداء والطير واحده طائر كصحب  
وصاحب وجمع الطير طيور واطيارات. مثل فرخ وفروخ وافراخ. في وكتانها - 00:09:10  
الوكالات جمع وکنة والوکنة مثلثة الواو. فعلة اذا جمعت جمع سلامۃ تقول فعلات. کسجدة وسجدات وركعة وركعات فکذلك وکنة  
تقول في جمعها وکنات هذه القاعدة الا اذا كانت عین الفعلة واوا او ياء فلا تفتحها مثلا سورة - 00:09:40  
اذا جمعتها لا تفتح الواو وتقول سو رات. هیئت اذا جمعتها لا تفتح الياء. بل تقول هیئات وضبطة الكلمة هنا في وكتانها. الكونات جمع  
رکنة وسعلة بضم الفاء واسكان العین تجمع على فعلات باسكان العین وفعولات - 00:10:10  
الاتباع وفعاليات بالفتح. مثلا تقول في ظلمة ظلمات وظلمات وظلمات تقول مثلا في طبعا هذا في جمع السلامۃ اذا جمعتها جمع تکسیر  
مثلا تقول ظلم الكلام بالف وباء مزيدتين. خطوة اذا جمعتها تقول خطوات الاتباع وخطوات بالاسكان - 00:10:40  
وخطوات بالفتح. سيجوز في الوکنة ان تقول وکونات ووکنات ووکنات بالضم والفتح. والاسكان لكنه في البيت لا يستقيم الوزن  
بالاسكان. وقد ارتدي والطير في وکناتها الرکنة هو الوکنة مأوى الطائر في الجبل. ومأواه في الارض يقال له - 00:11:10  
احخصوص والاضحي. وفي الشجر العش. بمنجرد. هذه صفة لموصوف محذوف حذف موصوف وابقيت الصفة اي بفرس منجلد. من  
يذكر مشاهدا لهذا من القرآن احسنت. ان يعمل سابقات. اي دروعا سابقات. الحديث الموصوف وابقيت الصفة. قال ابن مالك -  
00:11:40  
قام يا منعوت والناتي عقل يجوز حذفه وفي النعت يقل. لمنجرد قصير الشعر او سريع ينجرد من الخير لشدة عدوه. قيد الاوابد القيد  
الحبس. فهو هذا الفرس بمنزلة القيد للاوابد - 00:12:20  
هو حابس لها والوابل جمع ابده. والتي لا تموت حتف انفها من الوحش. يقال ابد الشيء من بابي ضرب وقتل اي يأبد ويأبد اذا نفر

وتلوحش. وفي الحديث لما ند اي سرد - 00:12:40

وهرب بغير فرماه رجل بسهم فحبسه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم او ابد كاوابد ابد الوحش ثم غد لكم منها فاصنعوا به هكذا. هيكل في عظيم الخلق. يقول كثيرا ما اذهب مبكرا - 00:13:00

وقت كون الطيور في اعشاشها راكبا على فرس قصير شعره سريع ركضه يمسك شوارد الوحش ونوافرها. وهو فرس عظيم الخلق.  
مكر مفر مقبل مدبر كلمه لصخر حطه السيل من علي. مكر سريع الكر. كانه الله للكر. لأن مفعل - 00:13:20

وزن الله مثل المحيط ات الخياطة فهو يتضمن فهو يتضمن من مبالغة مثل قوله صلى الله عليه وسلم في اي بصير ويل امه  
مشعر حرب لو كان له احد مشعر حرب - 00:13:50

وكانه اية اشعار الحرب وايقادها. لكن مفر سريع الفر مقبل موله اي وجهه. مدبر مور دبره اي ظهره. مع في اوقات متقاربة. الضدان لا  
يجتمعان يعني هو لا يكون كارا فارا في وقت واحد لكنها مبالغة. المقصود انها مجتمعة في قوته - 00:14:10

ما في فعله لأن فيها تضاد الجلمود الحجر الصلب العظيم جمعه جلامد وجلاميد صخر حجر حطه انزله السيل من علي من فوق. يقول  
ان فرسه هذا معتاد الحرب. صالح لجميع احواله - 00:14:40

يا منكر وفر واقبال وابكار فهو يصلح للكر اذا اريد منه ذلك. ويصلح للفر اذا اريد منه انفراد ويقبل اذا اريد منه اللقبال ويدبر اذا اريد  
منه الادبار. بهذه الصفات مجتمعة في قوته. هو صالح لجميعها. ثم شبيهها - 00:15:00

في سرعته وصلابته بحجر عظيم القاه السيل من مكان عال. وميت ينزل تبدو عن حال متنه كما زلت الصفوة بالمتنزل. خميت احمر  
حمرة يسود منها العرف والذنب وما كان بين احمد والاسود يقال له الكوميد ينزل يسقط ويزل ولا يكاد يثبت اللب الل - 00:15:20  
ما يجعل تحت السرج عن حال متنه عن وسط ظهره. يعني ينزل اللبن عن وسط ظهره. وهو مقعد الراكب منه وفي رواية عن حازم  
متنه بالذال عن حاذ متنه والحال هنا والحاد معناهما واحد اي - 00:15:50

سقي متنه كما زلت سقطت الصفوة. الصفوة بالهمز والصفوان بالنون والصفا الحجر الصلب. ومنه قوله تعالى كمثل صفوان عليه  
تراب حجر املس من متنزل بمكان منحدر اي بمكان النزول او بالمتنزل بكسر الزايid مشددة - 00:16:10

اي بالشخص النازل قل ان فرسه لونه بين السواد والحمرة. ولا يكاد يثبت عليه النبذ الذي يجعل تحته تحت السرد. بل يسقط كما  
يسقط الحجر الصلب بالمكان المنحدر. مسهل اذا ما السابحات على الونا - 00:16:40

اثرنا غبارا بالكديد المركب مسح سريع السير. واصله من سح المطر اذا نزل بكثرة. كان هذا الفرس صيو الجري صبا. اذا مس  
السابحات. ما هنا؟ ما نوعها؟ زائدة. زائدة. احسنت. لماذا - 00:17:10

لانها وقعت بعد اذا احسنت. يا طالبا خذ فائدة بعد اذا ما زائدة. اذا ما السابحات الخيل العائمات في جري كانها تسبح لسرعة سيرها  
ودينه. حركتها في جريها تشبه حركة السابح في البحر - 00:17:30

ومنهم في القرآن السابحات سباحا. ملائكة لانهم يسبحون في سيرهم. ويسرعون في انتقالهم. يعني في نزولهم من السماء وصعودهم  
اليها باسم الله الرحمن الرحيم. قال تعالى كل في فلك يسبحون. هذه منها ايضا. على الونا اي مع الونا واللونا الفتور. يقال ولا -  
00:17:50

ومنه في القرآن اذا نهيت اثنين عن الونا ماذا تقول؟ نعم. في ذكري. نعم. ومنه قوله تعالى ولا تنيا في ذكري. ما الامر من احسنتم. اثرنا  
غبارا اي فرقنا غبارا - 00:18:20

ان غبارا ومنه في القرآن احسنت فاثرن به نفعا اي حركنا وفرقنا غبارا بجريهن بالكديد الكديد ما غالب من الارض المركن الذي اثرت  
فيه الدواب بحوافرها الركن هو الدفع بالرجل. والمراد اكثرت الخيل من ركله بحوافرها. يقول ان فرسه هذا - 00:18:50

اشتد في جريه اذا تعبت الخيل. واثارت بحوافرها الغبار في الارض الصلبة على العقب جياش كانه التزامه اذا جاش فيه حميء غدي  
مرجل. العقد العقب الجري بعد الجري ويروى على الدبل وهو الضمر والضعف. جياش يجيئ يغلي - 00:19:20

فهو يغلي كما تغلي القدر. والجياش الفرس الذي اذا حركته بعقبك جاش اي ارتفع وهاج لأن اهتزامه لأن صوت صدره اذا جاش فرأ

في حميه حرارته واصله حرارة القيظ اي شدة الصيف غلي مرجلى المرجل القدر وفي الحديث قال - 00:19:50  
رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كايزر المرجل من البكاء كما سبق والازيز صوت الغليان.

يقول ان فرسه هذا تغفي فيه حرارة نشاطها - 00:20:20

ما دبر خلقه وضمن بطنـه اذا حركـته عـدا عـدوا لا ينقطـع. ثم شـبه تـكسر صـهـيدـه في صـدـره بـغـلـيان الـقـدـر ما يـرى بـقـوـله غـلـي مرـجـلي غـلـي  
احـسـنت خـبـرـكـأن اـحـسـنـت بـارـكـالـلـهـفـيـكـ نـعـمـهـذـاـاـخـرـهـ - 00:20:40

والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم - 00:21:10